

ومضات فكرية

twitter:@al_foudari
e_mail: laifoudari@yahoo.com

لطيفة الفودري



إليك يا حواء الجزء الأول

أجزم وبشدة أن كل صفة من صفات «الزوجة الباحثة عن السعادة»، أو «الزوجة المثالية» في حياتها، هي صفات معلومة لدى الجميع، والحماص نحوها يتوقد من الجميع، لكنها تحتاج إلى شيء من الذكرى، والاستمرار..

ما آخر كلمة؟ الاستمرار! هذا هو السر، إننا لا نريد أن نتصف كل زوجة بالصفات الواردة لأيام معدودة، بل نريد تأسيس قاعدة قوية لها في نفس الزوجة، تمدها بوقود الثبات والدوام على مر الأيام.. ولذا، وقبل البدء، هذه خمس قواعد أساسية، أغرسى كل صفة حسنة في تربيتها، وأولها العناية حتى ترسخ، وتستمر، فلنحفظها.. كأصابعنا الخمس.

● **القاعدة الأولى:** «بركات الطاعة»: المعصية لها شؤم، وعاقبة المعاصي تعجل في الدنيا قبل الآخرة، والقلب البعيد عن الله، المنغمس في غفلة، وضياعه، السادر خلف ملذات الدنيا ومراقبة الناس، لا يمكن أبداً أن ينفع أو ينتفع، إنما يرين عليه من سواد المعاصي والضلال ما يحجب عنه الاطمئنان والراحة. كان السلف يقولون، إن آثار المعصية تظهر على أقرب شيء إلى المرء، في دابته وزوجته.. وأبشع الشؤم البعد عن واحات الإيمان، إهمال القيام بالفرائض فضلاً عن التزود بالنوافل، الألفاظ الجارحة ولو كان ذلك لأولادك، المراءاة وغيبية الزوج وشكواه وأسرته إلى أهلك، كثرة التشكي من الواجبات على وجه التسخط دائماً بلا صبر واحتساب، القيل والقال والغيرة والحسد، هجر القرآن وذكر الله، وغير ذلك كثير كثير.. إن للطاعة بركة، والصلة بالله تجعل قلبك عامراً حياً يقطا، وتطرح البركة في وقتك وجهدك، تهيك القوة لآداء رسالتك في الحياة، تحن عليك زوجك وتعينك في تربية صفاك..

الزمن الاستغفار دائماً، واتهمن أنفسكن كلما تعسرت بكن الحياة، راجعن سجل الإيمان، وأكثرن الصدقة والبر والإحسان، كما وصى بذلك النبي ﷺ.

● **القاعدة الثانية:** «أعط.. لتأخذ»!

تأملن يا عزيزاتي في قوله تعالى «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»، إن الله تعالى قال «بينكم مودة ورحمة»، فهذه الآية العظيمة من آيات الله، وهي السعادة الزوجية، لا تتحقق إلا بكونها «بين طرف وآخر»، ولو كان أحدهما تعيسا لتخطب الثاني لا شك في الشقاء مهما توفرت له أسباب السعادة، فكل واحد منهما مرآة صادقة لسعادة الآخر.

ومن هذه النقطة، نجد أن اتصاف الزوجة بالصفات الحسنة الرائعة، المثالية في عين الزوج، يؤدي أكله في قلب شريكها مودة واحترام، مما يظللها جميعا بالسعادة «المتبادلة» العميقة.. يقول الأستاذ مجدي إبراهيم: «الزواج في حقيقته عبارة عن شركة بين رجل وامرأة من أجل بناء الجيل الصالح، الذي يعيد ربه ويبنى ويعمر الحياة، فأصل الزواج في الإسلام هو حلول المودة والألفة والإيثار بين اثنين، ومن أجل دوام العشرة بينهما جعل الله تعالى لكل من الرجل والمرأة حقوقا لدى الآخر يجب عليه القيام بها».

إن المرء إذا دخل الزواج باحثاً عن سعادته هو، وجلاء همومه هو، وتغيير حياته هو فحسب، دون أي مراعاة للمشاعر وحاجات وطبيعة الطرف الآخر، لن يجني شيئاً، إلا إذا جنى الفلاح ثماراً وهو لم يزرع بذوراً.. أعط.. لتأخذ.. هذه هي ببساطة معادلة السعادة الزوجية.

فقبل أن تتحسري متألماً على حالك مع زوجك، وانحسار المشاعر بينكما وبرودها، تلغتي حوذك، وتحققي بصدق من عطائك نحو، ومدى حرصك في سبيل سعادته.

كلمات

kalematent@gmail.com

هيا الفهد



كتابة الرواية

متعة أن نتحدث مع الأديب الكبير والروائي المبدع إسماعيل فهد إسماعيل، ومن المتعة الغوص في رواياته لتلق على فنون اللغة والقدرة العجيبة على التعامل معها وتلك المفردات الجميلة التي يصيغها في عبارات فنية بالغة التأثير.

كتابة الرواية من أجمل الكتابات الأدبية، وأكثرها نجاحاً في كل اللغات، ومن أكثر الكتب إقبالا عليها من كل الفئات العمرية.

أنا من عشاق كتابة وقراءة القصة القصيرة، أجد نفسي ترتاح في كتابتها وأرى نفسي تستمتع في قراءتها.. حدث قصير، فترة زمنية محددة، شخص قليلة، لم أكن يوما من كتاب الرواية.. كنت أستغلل معها ولا أملك النفس الطويل لمتابعة أحداث أو شخصيات كثر.

ولم أحاول الكتابة على الرغم من إلحاح المقربين مني، على الرغم من نصيحة الأديب لي، والسؤال الذي طرح علي أكثر من مرة: متى تكتبين الرواية؟

كنت أعتقد أن الوقت لم يحن بعد، إضافة إلى الرغبة، الرغبة ملحقة بالقدرة على كتابتها.. كنت أختصر الحدث في قصة قصيرة، تبدأ يوما تأخذ نصفه أو تزيد عليه، حتى قرأت مؤخرًا روايتين، قراءة متوازية، مرة هذه ومرة تلك، إن مللت (إيراك) في سينا جوج رواية الأديب مأمون المغازي، انتقلت إلى «منسي» في رواية الأديب الكبير إسماعيل فهد إسماعيل «في حضرة العنقاء والخل الوفي»، وفي كلتا الحاليتين استمتعت، لكنك تصحو يوما لتقرر كتابة فكرة طرأت ولكن ليس بشكل القصة القصيرة وإنما على هيئة رواية.

تجد نفسك تستمتع في الكتابة، تسترسل في الأحداث، لا تريد أن تضع قلماً أو توقف حاسوبك.. تريد أن تغرد وتتعلق أحداث تجر أخرى، زمن يتبعه زمن، شخص يختلط بآخرين.. الوقت يمر من دون إحساس به. الرواية التي اشتغلت عليها أتمنى أن تلاقي قبولاً لدى القراء، أعلم أنها لن تصل إلى مستوى الروائيتين المغربيتين، لكنها التجربة الأولى والتجربة الجميلة.

في الصميم

www.leeesh.com

م.غنيمة الزبيبي



كلمة حق في

د.رولا دشنتي..

ولا تكتنموا الشهادة

بعد صدور قانون المعسرین الثاني كانت فيه فقرة تنسف مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين وهي تعطي الحق للذين يسجلون في الصندوق حسب القانون الثاني حق الاقتراض إذا قلت نسبة الاستقطاع عن 40٪ ولكنها تحرم من سجل في المرحلة الأولى من هذه الميزة المهمة التي لا يعرف قيمتها إلا من تكبل بالقيود من صندوق المعسرین الأول والتي كانت تنص على عدم جواز الاقتراض حتى تنتهي من سداد القرض الذي أخذته من صندوق المعسرین.. لذلك قمت بكتابة مقالة في منتدى الشبكة الوطنية منتقدا أعضاء اللجنة المالية على سماحهم بهذه التفرقة

@almeshariq8 _ almeshar2@hotmail.com

عبد المحسن محمد المشاري



قارئة الفئانج

والسياسة

والكذب والغدر

والخيانة

تذكرت قصيدة نزار قباني قارئة الفئانج، لأن قارئة الفئانج هذه المرة بالقطع ستجلس والخوف بعينها تتأمل وطناً بدأ وضعه مضطرباً، وربما ستخبرنا بالأنا نحن، ليس لأن الحب مكتوب علينا، بل لأن الفوضى السياسية قدر كتب على الكويت. وعادة ما يذهب المرء إلى قارئة الفئانج وهي لا تعرفه ولا تظن شيئاً عنه، إنما تخبره عن واقعه كما تراه هي في فئانجه المقلوب، أو كما يحلو لها أن تقنعه بأمر وأخبار تستنبطها من تفاصيل ومعلومات حياتية.

أما هذه المرة فقارئة الفئانج على وعي، وفطنة بحاله ومقامه وواقعه المكرور، وأحياناً بغده القريب الآتي، فلقد صار وجهها مكشوفاً وقلبا مفتوحاً لا يحمل سرا أو معنى ضمنياً يخفيه عنها فهي شريكته في واقع لا يستقر، ستقول قارئة الفئانج في هذه السنة، ستظهر أسماء شبابية جديدة في عالم السياسة لأن لعبة الشطرنج هي لعبة الملوك ولعبة الموت ولعبة الضربة القاضية ولعبة المكر والخيانة والخداع وكل الأسلحة غير المشروعة، هذه اللعبة لا بد أن تنتهي بموت أحد الملوك، لا مكان فيها لحلول الوسط، قانونها القوة وفرض السلطان، لعبة يضحي الجميع فيها من أجل أن يعيش الملك، المساكين والأحصنة والأفيال القوة الرادعة التي تدافع عن الملك والوزير، إنها

http://www.nationalkuwait.com/144802=vb/sho...php?t
وإذا بي أفاجأ ثاني يوم باتصال من د.رولا دشنتي تطلب مني المزيد من التوضيح وبعد أن بننت لها النقطة الخلل وعدتني بالاهتمام بالموضوع وطلبت مني الحضور لمكتبها وفعلاً ذهبت هناك حيث سلمت سكرتيرتها المزيد من المعلومات عن الموضوع كتابة وطلبت توصيلها للدكتورة.. بالضبط بعدها بيوم واحد يخرج وزير المالية مصطفى الشمالي ليصرح بأنه سيتم تغيير تلك الفقرة الظالمة
http://www.alraiimedia.com/Alrai/18102010=Arti...&date
وهو الذي صرح قبلها بأسبوع باستحالة تغييرها ولكن تدخل

د.رولا القوي والحاسم أقنع الشمالي بتغيير رأيه وإنصاف آلاف المسجلين في صندوق المعسرین الأول من هذه الفقرة الظالمة وكتبت موضوعاً أشكر د.رولا لدورها في هذا الموضوع في ذلك الوقت
http://www.nationalkuwait.com/145332=vb/sho...d.php?t
ود.رولا على الرغم من اختلافنا معها في كثير من المواضيع بل وعتبنا عليها بسبب موقفها من عدة قضايا إلا أن كلمة الحق لا تخفى وليست من الذين يكتمون الشهادة، لذلك جاءت شهادتي هذه بحق الدكتورة في ذلك الموضوع بالذات الذي كنت من المستفيدين من التعديل الذي جرى فيه.

لعبة السلاطين والعبيد، سلاطين يجلسون فوق العروش وعبيد يدافعون عنهم بأجسادهم، لا مكان للتمرّد، من يتمرد يموت، لأن موت الملك يعني موت الجميع وانتهاء اللعبة، لعبة الغلبة فيها للأقوياء الذين يملكون أسباب النصر، أما الضعفاء، فمهما قاوموا ومهما «كشوا» الملك فمصيرهم الهزيمة والقتل والذل، الذي يدير الحركة هو الوزير، الذراع الأيمن للملك، إذا مات الوزير اقترب الخطر من الملك، التضحية تكون بالصغار من أجل أن يعيش الكبار، سقوط الملك يعني انتهاء اللعبة وانتصار الخصم، الكل مشغول بالوصول إلى الملك، لا أحد يهتم بموت العسكري أو الفيل، أو الحصان، المهم الوصول للملك، الوصول للملك هو الغاية الكبرى التي يسيطر بها الخصم على العرش وعلى كل شيء، فرأس الملك هي المعجزة التي تحقق للخصم كل ما يصبو إليه من السيطرة والقوة لتحقيق أهدافه، بدون الوصول للملك يصبح كل شيء عبثاً، مجرد تسليّة للوقت، فاللعبة قائمة على موت الملك، كل الوسائل في هذه اللعبة مشروعة من أجل إسقاط الخصم وإسقاط الملك رمز القوة، الكذب والخداع والمكر والغدر والخيانة والتضليل، كلها أسلحة مشروعة للطرفين، هكذا ينص قانون اللعبة، فالغاية عندهم تبرر الوسيلة والغاية هي قتل الملك، والتخلص من حراسه بداية



daliLalkhumsan@hotmail.com _ twitter@bnder22

انتظارات



دالي محمد الخمسان

«الاحمق» باللهجة العامية هو سريع الغضب ويطلق على الرجل الغاضب لفظ «الحمقان».

وقد عرف جمع من علماء اللغة الغضب فقال أحدهم: هو تصرف لا شعوري وانفعال يهيج الأعصاب ويحرك العواطف ويعطل التفكير ويفقد الاتزان ويزيد في عمل القلب ويرفع ضغط الدم ويزداد تدفقه على الدماغ وتضطرب الأعضاء ويظهر ذلك بجلاء على ملامح الإنسان، فيتغير لونه وترتعد فرائسه وترتجف أطرافه ويخرج عن اعتداله، والغضب عادة سيئة وسلوك خطير على الصحة العامة والحالة الاجتماعية والنفسية والسلوكية وهو انفعال طبيعي يتحول إلى سلبى عندما يفقد السيطرة على

الفعل أو التحكم به حيث قال الصادق الأمين رسولنا العظيم ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ أوصني قال: «لا تغضب، فردد لا تغضب» رواه البخاري. ولهذا السلوك انطباعات سيئة على الحياة فهو من أبواب الشر فيه، يقع الشخص في المحذور الديني والبلايا فيه تشتعل الخلافات وتقطع الأرحام وترتكب الحماقات. يقول الإمام الهاشمي علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أول الغضب جنون وآخره ندم، وربما كان العطب في الغضب». وأبعد الشاعر عبدالله بن عمرو الأموي العرجي حين قال: **وقولاً كاذماً وإذا غضبت فكنّ وقوراً كاذماً وللغضب بُصْرٌ ما تُقول وتُسمع والغنى والغنى»**

فكفَى به شَرْفاً تُصْبِرُ ساعة يَرْضَى بها عَنكَ الإلهُ وتُرْفَع يجب على كل شخص عاقل الابتعاد عن الغضب والتعود من شر الشيطان الرجيم وتدريب النفس على الهدوء والسكينة والابتعاد عن كل ما يثير الغضب ومسبباته خير الناس من يكظم الغيظ ويعفو عن الناس ويتحكم بجميع انفعالاته ويكون شعاره «لا تغضب وكما قيل لابن المبارك رحمه الله تعالى أجمع لنا حسن الخلق في كلمة واحدة قال ترك الغضب.

ولقد كان من دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والبخل، وأني لا أريد أن تكون هناك دقة وموضوعية في اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟ وعلينا أن تسارع في معالجة هذا الأمر، لأن الجامعة إذا فسدت فلن أجيل وطننا السلام، وهو ما لا نريده لأبناء هذا الوطن وأجيال الذين هم الأمل والمستقبل الذين تنتظره بصبر طويل.

جرس



samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

«خصوصي»

للكتاب

فاجأني صديق قديم التقيته صدفة في إحدى المناسبات الاجتماعية، حيث تحدثت عن معاناة ابنه في إحدى الكليات التابعة لجامعة الكويت، وما يعانیه مادياً من ارتفاع تكلفة الدروس الخصوصية التي يأخذها ابنه في تلك الجامعة. لم أصدق ما سمعته منه، وكان ذلك صدمة بالنسبة لي.. فوباء الدروس الخصوصية وصل أيضاً إلى الجامعة وإلى طلبتنا الكبار يا ربه.. فتحدثنا طويلاً واستأذنته أن أكتب ذلك في مقالة تتحدث عن معاناة الكثير من أولياء الأمور في بعض الكليات وانقلها لأصحاب الحل.. عليها تجد حلاً.. وحسبي أنهم كثر في بلدي.. فسأضعبها بين عيونكم.. لتدهش بها عقولكم.. فلماذا لها أن الطالب الجامعي للدروس الخصوصية؟

في السابق كان الكثير من الحاضرين «الكتاترة» مستوهم العلمي والثقافي والأكاديمي والتربوي عالياً جداً.. وكانوا يحرصون أشد الحرص على توصيل المعلومة إلى طلبتهم بشكل علمي صحيح.. بل كان الطالب يعاني كثيراً للمرور من أي مادة لأنه يضطر لرغم مستوى ادائه من أجل فهم المعلومة.. من خلال مصادر كثيرة ومتنوعة تعتبر بدائية مقارنة مع الوقت الحالي، وكان الدكتور يعتبر مدرسة بحد ذاتها بسبب التنوع في طريقة تدريسه، وغزارة علمه، وكان يعتبر خير معين للطلاب من خلال تواصله الدائم معه، بل ويعتبر أبا أو أختاً كبيراً يمد يد العون لمن أرادها بكل حب وصدق. أما في وقتنا الحاضر فهناك من الدكتور من يعتبر نفسه فوق الجميع، وتجده ينظر إلى الآخرين نظرة الفوقية «أنا الوحيد اللي فاهم» والبقية لا شيء، وأصبح كثير من الطلبة يشعرون بأن هذا الدكتور أو ذلك، للأسف، كأنه عدو لهم.. وكثير من الطلبة من يصد من عدم حضور الدكتور إلى محاضراته لفترات طويلة.. أو يرسل رسالة عبر التويتر أو.. إلخ أنه يعتذر عن عدم الحضور، اضعف المستوى الأكاديمي لبعض الكتاترة الاجانب في تلك الكليات.

صديقي والد الطالب الجامعي تنهد «تتهيد قهر» وقال: بالله عليك بعد كل ما نكرته لك هل تتفاجأ بالدروس الخصوصية في تلك الكليات؟ طلبتنا المبتعثون إلى أوروبا أو أميركا هل يحتاجون إلى مدرس خصوصي هناك؟ بالطبع لا، لأن الكتاترة هناك يختلفون عن بعض الموجودين هنا، ولكي أكون أكثر إنصافاً في كلامي، فإن هناك «كافية» في مجمع في جمعية تعاونية مشهورة، تجد مجموعة من الطلبة وحولهم «معيد» يقوم بتدريسهم لمدة ساعتين بواقع 120 ديناراً اضرب هذا الرقم بعدد أيام الشهر، وتخيل المبلغ الذي يحصل عليه هذا «المعيد» وأنا لا أيسح حق الكثير من الكتاترة الافاضل اصحاب الكفاءة العلمية العالية في مختلف الكليات.. وحرصهم على متابعة شؤون طلبتهم واستخدام الوسائل العلمية على أعلى المستويات. لكن من أوصلنا إلى هذا المستوى؟ ولماذا لا تكون هناك دقة وموضوعية في اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟ وعلينا أن تسارع في معالجة هذا الأمر، لأن الجامعة إذا فسدت فلن أجيل وطننا السلام، وهو ما لا نريده لأبناء هذا الوطن وأجيال الذين هم الأمل والمستقبل الذين تنتظره بصبر طويل.